

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خليفة البحث

بالنسبة لقراء الأدب، يمكن للغة أن تخلق الجمال. إن الجمع بين الإلقاء غير العادي والتفسير العميق هو مظهر من مظاهر الجمال والمعنى في الأدب الذي هو من الجمال والمعاني النبيلة التي يجب أن تستمر دراستها. وليست مشاكل اللغة وحدها، بل إن قدرة المؤلف على التلاعب بروح قرائه من خلال الأحداث والرسائل الأخلاقية في القصة هي أيضا عنصر من عناصر الجمال في العمل الأدبي. (رقية، ٢٠٢٣: ٧)

الأدب هو عمل أدبي إنساني خيالي بطبيعته يستخدم وسيط اللغة التي تعتبر ضمنا أو صراحة ذات قيمة جمالية أو جمال. الأدب هو مؤسسة اجتماعية تستخدم اللغة كوسيط لها، واللغة هي إبداع اجتماعي. للغة الأدبية وظيفة تعبيرية، حيث تظهر نبرة وموقف المتكلم أو الكاتب (ويلك ووارن، ١٩٩٣: ١٥).

يعكس العمل الأدبي مخيلة المؤلف. لا يمكن إنكار حقيقة أن المؤلفين يعيشون دائما في زمان ومكان معينين. العمل الأدبي هو عملية إبداعية للمؤلف تجاه واقع الحياة الاجتماعية للمؤلف. العمل الأدبي هو عالم يصنعه الكاتب متأثرا بالخلفية والكاتب. فالحياة في العمل الأدبي هي حياة تلونت بتوجهات المؤلف وخلفيته التعليمية ومعتقداته وما إلى ذلك. لذلك، لا يمكن مساواة الواقع أو الحقيقة في الأعمال الأدبية بالواقع أو الحقيقة الموجودة في واقع الحياة اليومية. (سوهاريانتو ١٩٨٢: ١١).

والدراسة التي تناولتها الباحثة هي كتاب البشري، هذا الكتاب الذي يحكي سيرة أم المؤمنين في الأرض التي تعد قدوة لنساء المسلمين اليوم في تاريخ التضحية

التي قامت بها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي الأسدية التي ضحت بكل مالها وجسدها وروحها في سبيل الإسلام الذي جاء به النبي محمد صلى الله عليه وسلم حتى نال رضا الله سبحانه وتعالى، وقد كان هذا الكتاب هو كتاب البشري. (البشري: ٢٠٢٢: ١)

ومن خلال كتاب "البشري" هذا نستطيع أن نتعرف على السيدة خديجة التي تشع منها الشخصية الإنسانية المثالية الممتازة. وقد لقت بـ "الكبرى" لمكانتها في نظر الناس في مسيرة حياتها. حتى إذا أخذنا العبرة منها كامرأة مسلمة اليوم نستطيع أن نرتقي بأخلاقها كما ارتقت بأخلاقها حتى هذه اللحظة. (البشري: ٢٠٢٢)

كتاب "البشري" هو كتاب ألفه السيد محمد بن علوي الملكي الحسني، وهو من تأليف السيد محمد بن الحسني . وكان هذا الكتاب قبل وفاة السيد محمد هذا الكتاب مروجاً وموشحاً من تأليفه. وهذا الكتاب هو النفحات والهدايا النبوية والمواهب الإلهية. محمد بن عبد الله العلوي المالكي، وهو داعية ومدرس ومحاضر وواعظ في كل ما ينفع الدين، وهو مؤلف غزير الإنتاج لا يقل عن ١٠٠ كتاب ألفها كلها متداولة في العالم أجمع. وقد كتب في موضوعات دينية وشرعية واجتماعية وتاريخية متنوعة، وتعتبر معظم كتبه مراجع رئيسية ورائدة في الموضوعات التي تناولها وهي محفوظة ككتب دراسية في المؤسسات الإسلامية في جميع أنحاء العالم. في دراسة هذا البحث لا يمكن فصله عن علم البلاغة. فالبلاغة من العلوم التي تجمل اللغة العربية التي عرفت بها اللغة العربية منذ زمن طويل، وعرف بها الأدب العربي. فالبلاغة تكشف عن معان عظيمة وواضحة، وبألفاظ صحيحة وبلغية، وتوقع في القلب آثاراً لا تنسى، وتوافق الحال والأحوال والأشخاص المخاطبين (علي الجارم ومصطفى أمين، ٢٠١٥: ٦).

من التعريف أعلاه، يمكن القول بأن البلاغة هي التعبير البليغ الذي يجلب المعنى

الجميل. وعلم البلاغة في حد ذاته علم يدرس التركيب ويكشف عن كيفية تحقيق التعبير اللغوي الجميل.

البلاغة تقع وصفا للكلام والمتكلم : ( وتسميتنا المتكلم بأنه بليغ توسع ، وحقيقته أن كلامه بليغ الا أن كثرة الاستعمال جعلت تسمية المتكلم بأنه بليغ كالحقيقة ( ابو زيد، ٢٠١٤ : ٢٧ )

البلاغة اسم جامع لمعان تجرى في وجوه كثيرة ، فمنها ما يكون في السكوت ، ومنها ما يكون في الاستماع ، ومنها ما يكون في الإشارة ، ومنها ما يكون في الاحتجاج ومنها ما يكون جوابا ، ومنها ما يكون شعرا ، ومنها ما يكون سجعا وخطبا ، ومنها ما يكون رسائل . فعامه ما يكون من هذه الأبواب الوحي فيها والإشارة إلى المعنى ، والإيجاز هو البلاغة. (شوقي ضيف، ٢٠٠٧ : ٢٠ )

والبلاغة مصاحبة للغة العربية، ولكل لغة منذ أن كانت اللغات، ومنذ أن علم الرحمن البيان. وكل ذي ذوق سليم تهتز نفسه وتتحرك مشاعره حين تقرأ أو تسمع كل كلام مؤثر. ولم يزل الناس يتمادحون بالفصاحة وصائب القول، وحسنه. وكان للعرب في ذلك ميادين للمفاخرة والممادحة بالبيان، وجيد الكلام شعرا ونثرا (الفري، ٢٠١١ : ٦ )

وينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة فروع معرفية، وهي علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع. الأول : يبحث في احوال اللفظ العربي من تعريف وتذكير ، وذكر وحذف ، وتقديم وتأخير ، وقصر ، وفصل ووصل ، وغيره من الموضوعات مما يتعلق بدراسة احوال التراكيب وكيفية مطابقة الكلام المقتضى الحال . ويسمى هذا بعلم المعاني (أبو زيد، ٢٠١٤ : ٣٢).

علم المعاني هو الأسس والقواعد التي تشرح نمط الجمل العربية بما يتناسب مع سياق الكلام والغرض منه. والغرض من علم المعاني هو محاولة لتجنب الخطأ في المعنى الذي يريد المتكلم إيصاله إلى المخاطب، وهو ما يسمى بعلم المعاني. ومن مصطلح المعاني الذي يوفق بين السياق والنص، فإن موضوع دراسة هذا العلم يركز على أنماط الجملة العربية التي ينظر إليها من خلال بيان المعنى الأولي وليس المعنى الذي يريد المتكلم إيصاله. وموضوع دراسة علم المعاني هو علم البديع الذي يركز على أنماط الجملة العربية من حيث المعنى المراد من المتكلم، ومن حيث المعنى المراد من المتكلم، ومن حيث الأسلوب، ومن حيث الإعراب، ومن حيث المعنى المراد من المتكلم. (همزان وجويني، ٢٠٢١: ١٨)

الثاني : علم البيان :علم يعرف به ايراد المعنى الواحد في تراكيب مختلفة بعد رعاية مطابقته مقتضى الحال في وضوح الدلالة عليه

وقد قدم بعض البلاغيين علم المعاني على علم البيان ، لأنه بمنزلة المفرد من المركب ، ففيه زيادة اعتبار ) لأن رعاية المطابقة لمقتضى الحال وهو مرجع علم المعاني معتبرة في علم البيان مع زيادة شيء آخر وهو ايراد المعنى الواحد في طرق مختلفة وهو علم ( ملكة ) يقتدر بها على ادراكات جزئية ويجوز أن يراد به نفس الأصول والقواعد المعلومة (أبو زيد، ٢٠١٤: ٣٢)

وعلم البيان في اللغة يعني البيان والكشف والوصف. أما في الاصطلاح فعلم البيان هو الأصول أو القواعد التي توضح المراد من المعنى المراد بأساليب اللغة المختلفة (الحسيني: ١٩٩٤). ومن تعريف علم البيان الذي يحتوي على طرق مختلفة لإيصال المعنى، فإن موضوع الدراسة يدور حول أساليب اللغة المختلفة التي هي أساليب إيصال المعنى بأساليب لغوية كالتسبيح والمجاز والكناية. وهو يساعد على

فهم التواصل الفعال والاستخدام السليم للغة ويجعل من الممكن فهم الغرض من المعنى، كما أنه يساعد على فهم المعنى المراد. (همزان وجويني، ٢٠٢١: ١٨)

الثالث : علم البديع: علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه مقتضى الحال ، وفصاحته (أبو زيد، ٢٠١٤: ٣٢). وعلم البديع بحسب اللغة هو الإنشاء أو الإنشاء، أما علم البديع بحسب اللغة فهو علم يدرس عدة نماذج من الجمال الأسلوبى والزخارف فى الجمل لتجعل الجملة جميلة من حيث اللفظ والمعنى. ولعلم البديع دراستان، هما: محاسن البلاغة (تحليل جمال مبنى اللفظ)، ومحاسن المعاني (تحليل جمال مبنى المعنى)، وقد سبق أن ذكرنا أن علم البديع له دراستان: إحداهما: تحليل جمال مبنى اللفظ، والأخرى: تحليل جمال المعنى. (همزان وجويني، ٢٠٢١: ١٨)

ومن نظريات البلاغة المستخدمة فى هذا البحث علم المعاني. علم المعاني هو علم كيفية الإفهام أو العلم الذى يعلم كيفية إيصال الرسائل التى يسهل فهمها والتى تتفق مع شرط ما (همزان وجويني، ٢٠٢١: ١٨).

إن موضوع علم المعاني الذى سيتم دراسته هو علم الكلام الذى سيتناول موضوع علم المعاني. علم الخبر عند العلماء تعريفه أنه جملة خبرية أو يتضمن خبراً. وهناك من يقول: إن الكلام الخبر هو الجملة التى تفيد بنفسها إسناد أمر من الأمور المختلفة إلى أمر آخر إما سلباً أو إيجاباً. (السيوطي، جلال الدين، ٢٠٢١: ١٠٠)

وقد قام الباحث بدراسة كتاب "البشرى" بهدف أن يعرف القارئ الكريم ما انفرد به هذا الكتاب من مضامين تتعلق بنظرية كلام الخبر عن كيفية موقف فضائل الأخبار ولوازم الفرائض من قصص السيدة خديجة الواردة فى الكتاب.

وفيما يلي مثال لتحليل الكلام الخبري والكلام الإنسي في أحد كتب البشري  
لمحمد بن علوي المالكي الحسني .

وقد روى حديثاً مشهوراً في صفة النبي الله عليه وسلم (٢٠٢٢ : ١٧)

والعدد المذكور أعلاه داخل في عداد المفضول لأن تركيب الجملة يبدأ بفعيل  
وفعيل الذي يسمى بعدد الفضل . وفي الجملة أركان للمركب وهي مسند ومسند إليه،  
وهو في رواية المفضل الذي يصير موضعه مسندا وهذا الرجز مبني على الضمير المستتر  
في رواية المفضل . فالضمير هو مسند إليه لأنه محل إسناد الفعل، فالجملة أعلاه يمكن  
أن يقال عنها مفيدة لأن الجملة أعلاه لا تطلب من المخاطب سؤالاً ومن حيث الكتابة  
في الكتاب في آخر الجملة وقف تام لأن الجملة إذا انتهت بالوقف التام صارت  
الجملة كلاماً .

وقد دخل العدد المذكور في عدد المفيدة، لأن تركيب الجملة يبدأ بفعيل وفعيل  
وهو ما يسمى بعدد المفيدة، وقد سبق أن عدد المفيدة في الجملة هو عدد المفيدة،  
وهو ما يسمى بعدد المفيد . ويوجد في الجملة عناصر من المركب وهي المسند والمسند  
إليه في الجملة وهي عبارة " روى " الذي يصبح موضعه مسندا . هذا اللفظ " روى "  
فعل مضاف إلى الضمير المستتر " هو " وهو ما تتضمنه كلمة " روى " . وفي هذا الضمير  
هو مسند إليه لأنه موضع إسناد الفعل . فالجملة أعلاه يمكن أن يقال إنها مفيدة لأن  
الجملة لا تطلب من المخاطب، ومن حيث الكتابة في الكتاب في آخر الجملة وقف  
تام، لأن الجملة إذا انتهت بالوقف صارت الجملة كلاماً .

فالجملة السابقة ليس فيها عنصر الأمر أو الطلب، أما الجملة التي فيها عنصر  
الأمر أو الطلب فهي كلام إنشائي لا يحتمل أن يكون فيها صواب أو خطأ، أما الجملة

السابقة بعد أن ينظر فيها في الحديث فإن الصحيح يزيد لها قوة أن الجملة السابقة تسمى كلام خبر، وقد روى الإمام الترمذي في كتابه "السييل الجرار" حديثاً رواه الإمام الترمذي في كتابه "السييل الجرار" كما يلي:

عن الحسن بن علي، قال: سألت خالي هند بن أبي هالة، وكان وصافاً، فقلت: صف لي منطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصل الأحران، دائم الفكرة، ليست له راحة، طويل السكت، لا يتكلم في غير حاجة، يفتح الكلام، ويختمه باسم الله تعالى، ويتكلم بجوامع الكلم، كلامه فصل، لا فضول، ولا تقصير، ليس بالجافي، ولا المهين، يعظم النعمة وإن دقت لا يذم منها شيئاً، غير أنه لم يكن يذم ذواقاً ولا يمدحه، ولا تغضبه الدنيا، ولا ما كان لها، فإذا تعدي الحق، لم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له، ولا يغضب لنفسه، ولا ينتصر لها، إذا أشار بكفه كلها، وإذا تعجب قلبها، وإذا تحدث اتصل بها، وضرب براحته اليمنى بطن إبهامه اليسرى، وإذا غضب أعرض وأشاح، وإذا فرح غض طرفه، جل ضحكه التبسم، يفتر عن مثل حب الغمام.

ومن ناقلي الحديث على مستوى الصحابة الحسن بن علي رضي الله عنهما والحسن بن هلال رضي الله عنهما. فالجملة المذكورة أعلاه تسمى كلام الخبر.

ثم إذا نظرنا إلى المكونات في البداية، هناك مكون من مكونات كلمة قد، قد تدخل في فيض مضر، قد في اللغة العربية تدخل فعل ماضي ومضارع ووفقاً للنظرية فإن كلمة قد إذا دخلت على فعل ماضي فإنها تعني أحياناً. في حين أن قد إذا دخلت قد في مضرية فيعني التقوية أو بالفعل. وبما أن القد أعلاه في فيل مضر، فيمكن القول بأن هذا القد هو تقوية اللفظ "روى".

الكلام في علم المعاني المتفق على صحته يلقي إلى غير المتواتر المشكوك فيه. فيقال: الكلام المذكور هو نوع من كلام الطلبي.

وإذا حللنا هذا الكلام من جهة الغرض من هذا الكلام الخبري فإنه يدخل في باب فضائل الأخبار (وهو من المتكلمين في جملة ما جمعه الخطاب في جملة) فإن هند بن أبي هالة راوي هذا الحديث من كبار الصحابة من الذين شهدوا غزوة بدر وغزوة أحد، وهو ابن النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو ابن السيدة خديجة من زوجها السابق أبي هالة، وهو من كبار الصحابة الذين شهدوا غزوة بدر، وهو من كبار الصحابة الذين شهدوا غزوة أحد. وفي سياق الكلام المذكور في سياق الكلام السابق إعلام المتكلم وتقريره لمختار أنه روى حديثا مشهورا في صفة النبي صلى الله عليه وسلم أو في خلقه، وقد روى عنه قومه في ذلك الوقت وفي المستقبل (اليوم). والمقصود بالمعلومات هي المعلومات التي لم تكن معلومة عند المخاطب أو عند قوم النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بخصال أو سلوك النبي صلى الله عليه وسلم لأناس لم يعاصروا النبي صلى الله عليه وسلم حتى يبلغوا تلك المعلومات.

## ب. تحديد البحث

ومن أجل أن يكون الباحثان أكثر تركيزا ولا يخرجان عن الموضوع، وبناء على مناقشة المشاكل أعلاه، يحصر الباحثان المشاكل على النحو التالي:

١. ما هي أنواع الكلام الخبري في كتاب البشري لمحمد بن علوى المالكي

الحسنى؟

٢. ما هي أغراض الكلام الخبري في كتاب البشري لمحمد بن علوى المالكي

الحسنى؟

## ج. أغراض البحث

تقدم تحديد البحث السابق غاية الحصول على البحث بالموضوع "الكلام الخبيري في كتاب البشري للمحمد بن علوى المالكي الحسن" بالاستخدام دراسة علم المعاني.

وأما أغراض البحث, فهي:

١. لمعرفة أنواع الكلام الخبيري في كتاب البشري لمحمد بن علوى المالكي

الحسنى.

٢. لمعرفة أغراض الكلام الخبيري في كتاب البشري لمحمد بن علوى المالكي

الحسنى.

## د. فوائد البحث

في أهداف البحث أعلاه، هناك فائدتان لهذا البحث، فائدة نظرية وفائدة عملية.

١. الفوائد النظرية في هذه الدراسة هي:

أ). هذا البحث من المتوقع أن يكون بمثابة موطئ قدم، ويمكن الاستفادة

منه ليكون مرجعا واسعا لدراسة علم المعاني

ب). فهم الأنواع المختلفة للكلام الخبيري.

٢. الفوائد العملية في هذا البحث هي:

أ). زيادة الإطلاع على علوم اللغة، وخاصة علم المعاني في الكتب التي لم

تحظ بشهرة كبيرة في كتب علوم اللغة.

ب). أن يكون الباحث قادرا على تقديم خبرة في تحليل علم المعاني في

الكتاب، خاصة للباحثين أنفسهم.

## هـ. الدراسات السابقة

يركز هذا البحث على دراسة علم المعاني، وهو علم الكلام الخبيري في كتاب البشري للمحمد بن علوى المالكي الحسنى، وهو كتاب في علم المعاني. وأثناء عملية الإعداد قام الباحثون بالاطلاع على الدراسات السابقة، ولم يجد الباحثون أعمالاً مطابقة تماماً للبحث المراد دراسته، ولكن هناك عدة دراسات تتعلق بمناقشة الباحثين، منها:

١. في عام ٢٠١٨ م، أطروحة "فاطمديلا" بعنوان "إنصاف الطالب في كتاب "مولد الدليل اللامي" لحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيد" وهو متوفر في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية في باندونج. ويحتوي هذا المخطوط على أبيات في مدح النبي صلى الله عليه وسلم والثناء عليه، وتاريخ رحلة حياة النبي صلى الله عليه وسلم وتلاوة الوريد والذكر والقرآن.

أما التشابه في هذا البحث فهو في موضوع البحث، فكلاهما يستخدم الشعر العربي الأصيل، كما أن هناك تشابه في منهج البحث، فكلاهما يستخدم منهج علم المعاني. بينما الفرق أن المؤلف في هذه الدراسة يستخدم موضوع البحث في كتاب البشري للمحمد بن علوى المالكي الحسنى، بينما الفرق أن المؤلف في هذه الدراسة يستخدم موضوع البحث في كتاب البشري للمحمد بن علوى المالكي الحسنى. وقد استخدم المؤلف في هذه الدراسة نظرية علم الكلام في علم المعاني، وقد استفاد المؤلف في هذه الدراسة من نظرية علم الكلام، وقد ساعده في هذه الدراسة الكلام بين النوعين من علم المعاني.

٢. في عام ٢٠٢٢ م, رسالة لدينان سلمان الفارسي بعنوان "معنى كلام إنشاد الطلبي في كتاب بحر الأدب في شرح أبيات من الأساتذة، توجد في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الدولة الإسلامية بسنان غونونج دجاتي باندونج. ويحتوي هذا المخطوط على أبيات تشرح قصصا خرافية مليئة بالقيم الأخلاقية والحكم.

والتشابه في هذا البحث هو في موضوع البحث، فكلاهما يستخدم الشعر العربي التقليدي، كما أن هناك تشابها في منهج البحث، فكلاهما يستخدم منهج علم المعاني. أما الفرق بينهما فهو في استخدام المؤلف في هذه الدراسة لموضوع البحث في كتاب البشري للمحمد بن علوى المالكي الحسنى. وقد استخدم المؤلف في هذه الدراسة نظرية الخبر المتواتر في علم الكلام، وقد ساعد المؤلف في هذه الدراسة في التمييز بين نوع الكلام الإنشاء والكلام الخبر.

٣. في عام ٢٠٢٣ م, الرسالة التي كتبها محمد رضا بعنوان "علم المعاني والقيم في القرآن الكريم" في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ولاية سونان جونونج دجاتي باندونج الإسلامية. والغرض من البحث، وهو معرفة دراسة التحليل في سورة لقمان من منظور علم المعاني والقيم في التربية والتعليم فيها.

أما التشابه في هذا البحث فهو في منهج البحث، فكلاهما يستخدم منهج علم المعاني. بينما الفرق هو أن المؤلف في هذا البحث يستخدم نظرية علم المعاني فقط وموضوع البحث الشعر في كتاب البشري للمحمد بن علوى المالكي الحسنى. وقد استخدم المؤلف في هذه الدراسة نظرية الخبر المتواتر في علم الكلام، وقد ساعد المؤلف في هذه الدراسة في التمييز بين نوع الكلام الإنشاء والكلام الخبر.

٤. في عام ٢٠٢٢ م, الرسالة التي كتبها راني بوسبيتا بعنوان ” كلام خبر في كتاب رسالة المعونة حبيب عبد الله بن علوي الحداد “الموجودة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الدولة الإسلامية بسنان جونونج دجاتي باندونج. والهدف من البحث هو معرفة معرفة الله تعالى، ومعرفة النفس، ومعرفة البيئة الصالحة أي معرفة الأسرة والمجتمع والمدرسة، والهدف من البحث هو معرفة معرفة الله تعالى.

٥. في عام ٢٠٢٠، رسالة محمد مصطفى، التي تحمل عنوان الكلام الخبر في كتاب الزهر النضر في نباء الحضرة لابن حجر العسقلاني التي تقع في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان جونونج دجاتي الإسلامية الحكومية في باندونج. تدور المناقشة أنواع كلام خباري و ما أغراضه في كتاب الزحر النظر في نبع الخضير لابن حجر العسقلاني. وأغراضه أن يحسب أنواع كلام خباري و يعرف اغراض في كتاب الزحر النظر في نبع الخضير لابن حجر العسقلاني.

أما التشابه في هذه الدراسة فهو في موضوع البحث فكلاهما يستخدم الشعر العربي الأصيل، كما أن هناك منهج البحث فكلاهما يستخدم منهج علم المعاني. أما الاختلاف فهو في المنهج المتبع في موضوع تحليل علم المعاني والقيم الواردة فيه، لأن المؤلف في هذه الدراسة يستخدم المنهج العلمي في تحليل الأغراض في الكتاب، وفي هذه الدراسة يستخدم موضوع البحث في الشعر في كتاب لبشرى لمحمد بن علوي المالكي الحسني، بينما الإسهام في هذه الدراسة يساعد المؤلف في إثراء نظرية علم المعاني.

٦. في عام ٢٠٢٢، الرسالة التي كتبها محمد روشيم ألامسا بعنوان الإنشاء الطلبي في الرواية رجل تحت الصفر لمصطفى محمود التي تقع في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان جونونج دجاتي الإسلامية الحكومية في باندونج. تدور

المناقشة حول صديقين واقعيين لكل منهما خبرته الخاصة. ويتحدث العالم الدكتور شاهين وصديقه عبد الكريم عن التنبؤات العلمية التي ستحدث في المستقبل وفقا للمشاكل الكبيرة التي تعاني منها البشرية اليوم. التشابه في هذا البحث هو في منهج البحث حيث يستخدم كلاهما منهج علم المعاني. بينما الفرق هو أن المؤلف في هذه الدراسة يستخدم نظرية علم الكلام فقط وموضوع البحث الشعر في كتاب البشرى لمحمد بن علوي المالكي الحسني، بينما الإسهام في هذه الدراسة هو مساعدة الباحثين في التمييز بين نظرية علم الكلام في علم المعاني وعلم الكلام في علم الخبر.

٧. في عام ٢٠١٨، رسالة إيكانا ندا نورهارتينا التي تحمل عنوان الكلام الخبرى في قصيدة البردة لإمام البوصيري الذي يقع في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان جونغ دجاتي الإسلامية الحكومية في باندونج. بهدف مناقشة أنواع علم الكلام وأنواعه.

ويتمثل وجه الشبه في هذه الدراسة في وجود منهج بحثي يستخدم كلاهما منهج علم المعاني. بينما الاختلاف في هذه الدراسة أن المؤلف في هذه الدراسة يستخدم موضوع البحث الشعري في كتاب البشرى لمحمد بن علوي المالكي الحسني. وقد استخدم المؤلف في هذه الدراسة نظرية علم الكلام في علم المعاني، وقد استفاد المؤلف في هذه الدراسة من نظرية علم الكلام، وقد ساعده في هذه الدراسة التمييز بين النوعين من علم المعاني.

٨. في عام ٢٠٢٢، رسالة رضوان نواوي أرشد التي تحمل عنوان الإنشاء الطلبي في ديوان "قصائد" لنزار القباني التي تقع في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان جونغ دجاتي الإسلامية الحكومية في باندونج. بهدف مناقشة أغراض

هذا البحث هي لمعرفة أنواع كلام الإنشاء الطلبي من الإستفهام والأمر في ديوان قصائد لنزار قباني ومعانيهما.

أما التشابه في هذه الدراسة فهو في منهج البحث، فكلاهما يستخدم منهج علم المعاني. بينما الاختلاف هو في أن المؤلف في هذه الدراسة يستخدم نظرية علم المعاني فقط، وموضوع البحث في الشعر في كتاب البشرى لمحمد بن علوي المالكي الحسني، بينما الإسهام في هذه الدراسة هو مساعدة الباحثين في التمييز بين نظرية علم المعاني وعلم المعاني.

٩. في عام ٢٠٢٠، رسالة فيسكا فيرانكا التي تحمل عنوان كلام الإنشاء الطلبي في رواية قنديل أم هاشم ليحيى حقي بتحليل الاستفهام التي تقع في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان جونونج دجاتي الإسلامية الحكومية في باندونج. مع الغرض من المناقشة، وهوالتشابه في هذا البحث هو في منهج البحث حيث يستخدم كلاهما منهج علم المعاني. بينما الاختلاف هو أن المؤلف في هذه الدراسة يستخدم نظرية علم الكلام فقط وموضوع البحث في كتاب البشرى لمحمد علوي المالكي الحسني، بينما الإسهام في هذه الدراسة هو مساعدة الباحثين في التمييز بين نظرية علم المعاني وكلام الخبر.

١٠. في عام ٢٠٢٠، رسالة جينة التي تحمل عنوان الإنشاء الطلبي في احاديث النبوية في كتاب التجريد الصريح لأبي العباس الزبيدي لتي تقع في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان جونونج دجاتي الإسلامية الحكومية في باندونج. مع الغرض من المناقشة، وهو معرفة أنواع إنسية الطالب والمعاني الواردة في كتاب التجريد الصريح.

أما التشابه في هذه الدراسة فهو في منهج البحث، فكلاهما يستخدم منهج علم المعاني. بينما الاختلاف هو في أن المؤلف في هذه الدراسة يستخدم نظرية علم المعاني فقط، وموضوع البحث في الشعر في كتاب البشري لمحمد علوي المالكي الحسني، بينما المساهمة في هذه الدراسة هي مساعدة الباحثين في التمييز بين نظرية علم المعاني وكلام الخبر. إن التشابه في هذا البحث هو في موضوع البحث، فكلاهما يستخدم الشعر العربي التقليدي، كما أن هناك منهجا للبحث، فكلاهما يستخدم منهج علم المعاني. أما الاختلاف فهو في المنهج المتبع في موضوع تحليل علم المعاني والقيم الواردة فيه، لأن المؤلف في هذا البحث استخدم المنهج العلمي بتحليل الأغراض في الكتاب، وفي هذا البحث استخدم المؤلف موضوع البحث وهو الشعر في الكتاب البشري للمحمد بن علوي المالكي الحسني في حين أن المساهمة في هذا البحث تساعد المؤلف في إثراء نظرية علم الكلام الخبري.

من نتائج المراجعة أعلاه، تعتبر هذه المراجعة مفيدة كفرصة بحثية في تقديم لمحة عامة عن التقنيات والأساليب المستخدمة في هذه الدراسة ومساعدة الباحثين في العثور على مراجع لدراسات ذات صلة بموضوع البحث. وبناء على المراجعة أعلاه، لم يجد الباحث حتى الآن أي بحث مشابه لدراسات أخرى.

## و. الإطار الفكر

علم المعاني هو العلم الذي يبحث في كيفية التعبير عن فكرة أو شعور ما في جملة تناسب مقتضيات المقام. وتشمل مجالات دراسة علم المعاني: الكلام وأنواعه،

ومقاصد الكلام، والوصل، والقصر. الذكر والحفظ، والإعجاز، والمناسخات والمصاحف والإعراب. (أحمد الهاشمي، ٢٠٠٩: ٣٤).

علم المعاني يشرح أنواع البديع من حيث "تركيب الجملة"، ومناقشة تركيب الجملة، والعلاقة بين الجمل من خلال تحليل علاقة (سياق) جملة بجملة أخرى سواء قبلها أو بعدها. (حفيدة، ٢٠١٩: ٢) ومن مباحث علم المعاني: علم الكلام الخبر، والكلام الخبر هو الجملة التي يمكن أن يقال فيها إن المتكلم صادق أو كاذب. فإن كانت الجملة مطابقة للواقع فالتكلم صادق، وإن كانت الجملة غير مطابقة للواقع فالتكلم كاذب. (علي الجارم ومصطفى أمين، ٢٠١٦: ١٩٨)

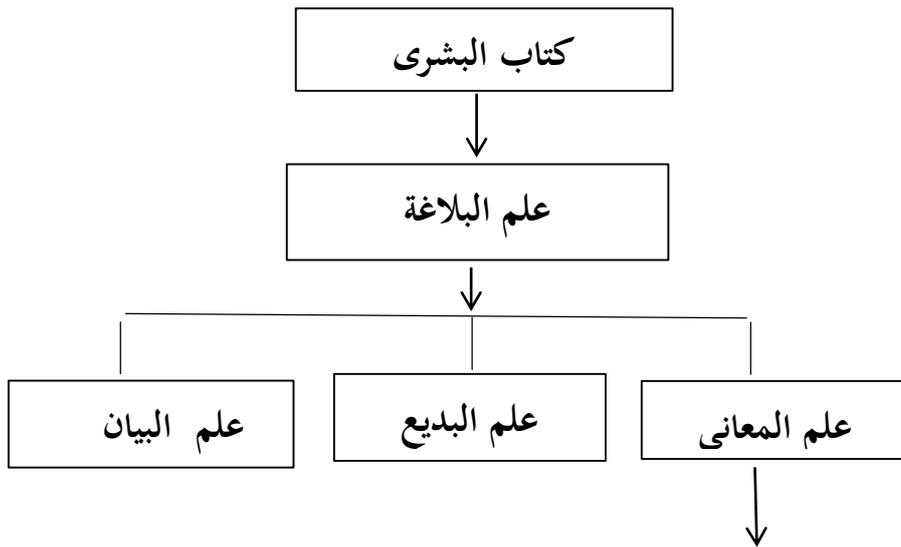
ويتألف الخبر في علم الكلام من عنصرين هما: المحكم والمتشابه. العنصر الأول يسمى مسند عليه، والعنصر الثاني يسمى مسندا. (علي الجارم ومصطفى أمين، ١٩٨: ٢٠١٦-١٩٩) والأصل أن من نقل خبرا إلى غيره له غرض، أما الغرض من الخبر فهو الكلام الذي له غرضان الأول: فائدة الخبر هو إعلام المخاطب بالحكم الوارد فيه. والثانية لازم الفائدة لإعلام المتكلم بالحكم الوارد فيها. (علي الجارم ومصطفى أمين، ٢٠١٦: ٢٠٨)

ولكن في بعض الأحيان يمكن أن يفهم من تركيب الجملة في خبر المتكلم لأغراض أخرى. وهناك عدة أغراض للكلام الخبري حسب موضوع المتكلم في نقل الكلام، فهناك أغراض أخرى للكلام الخبري بحسب موضوع المتكلم في نقل الكلام. ومن هذه الأغراض الأخرى: الاسترحام لطلب الرحمة أو التوسل للرحمة، والإظهار الضعف لإظهار الضعف، والإظهار التحسر لإظهار الخيبة، والإخبار بالفخر لإظهار الفخر، وأخيرا الحث على الجد والاجتهاد. (علي الجارم ومصطفى أمين، ٢٠١٦: ٢٠٩).

وهذا النوع من الكلام الخبر لا ينفصل عن حال المخاطب، وعند النظر إليه من حال المخاطب ينقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي الكلام الإبتداء والكلام الطلبي والكلام الإنشاء. فأما الكلام الإبتداء فهو أن يكون قلب المكاتب الحر لم يبلغه خبر من الشرع في الحكم الذي سيأتي. وإنما هو أن يكون المكاتب في حالة عدم علمه بما جاء به المكلف. وهذه الحالة في خبر المخبر محمولة على غير التقوية. وأما الكلام الطلبي فهو أن يكون المخبر شاكا فيما أخبر به المكلم. ولا يقبل خبر المخبر عن المتكلم إلا بتقوية. ولهذا احتاج كلامه إلى التقييد للتأكيد. والكلام الإنكاري هو أن يكون المخاطب في حالة إنكار الخبر المنقول عن المتكلم (إنكار المنقول). وفي هذه الحالة يجب أن يكون الخبر في هذه الحالة مصحوبا بتعزيز الخبر بتعزيز أو أكثر بما يتناسب مع تكرار الإنكار. (علي الجارم ومصطفى أمين، ٢٠١٦).

صورة اساس التفكير في بحث الكلام الخبرى لمحمد بن علوى المالكى الحسنى فيما

يلى:  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG



الكلام الخبري

١. الإبتداء

٢. الطلبي

٣. الإنكاري

تحليل أنواع الكلام الخبري وأغرضه في كتاب البشري لمحمد بن علوى المالكي

البيان:

علاقة مباشرة ←

علاقة غير مباشرة —